

حرب بالانابة بين الحليفيين السعودي والاماراتي.. انفصاليو اليمن يسيطرون على مقر الحكومة في عدن والسلطة تتهمهم بالانقلاب عليها ..

والرئيس هادي يوجه قواته بوقف اطلاق النار فوراً.. وبين دغر يدعو دول التحالف العربي للتدخل لإنقاذ الوضع.. وولد الشيخ يدعو جميع الأطراف إلى التهدئة والاحتكام للحوار عدن - صنعاء - (أ ف ب) - د ب - دعا اسماعيل ولد الشيخ، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مساء اليوم الأحد، كافة الأطراف في عدن العاصمة المؤقتة (جنوبى اليمن) إلى "تهدئة الاوضاع وممارسة اقصى درجات ضبط النفس".

وقال ولد الشيخ في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إن على "جميع الأطراف في عدن ضبط النفس والاحتكام للحوار والممارسات السلمية كأساس وحيد لحل الخلافات بين الأطراف". وأكد ولد الشيخ "استعداد الأمم المتحدة الدائم للمساعدة في حل الخلافات في هذا الوقت الحرج الذي يعيشه اليمن".

وأكَّد سكان محليون لوكالَة الأنباء الالمانية (د.ب.أ) أن مدينة عدن تشهد في الوقت الراهن هدوءاً حذراً، وسط انتشار مكثف للنقاط الأمنية التابعة للحماية الرئاسية.

من جانبه، طلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي من قواته وقف اطلاق النار فوراً في مدينة عدن الجنوبية حيث تخوض هذه القوات منذ صباح الاحد مواجهات دامية مع قوات حليفة مؤيدة "للانفصاليين الجنوبيين".

وأفاد بيان صادر عن رئاسة الوزراء ان طلب هادي وقف اطلاق النار يأتي بناء على محادثات أجراها مع قيادة التحالف العسكري في اليمن بقيادة المملكة السعودية.

هذا، وأفادت مصادر طبية يمنية اليوم الأحد بارتفاع عدد الضحايا في المعارك بين قوات "المقاومة الجنوبية"، وقوات الحماية الرئاسية الموالية للحكومة الشرعية في عدن إلى 23 قتيلاً وجريحاً.

وقالت المصادر لوكالَة الأنباء الالمانية (د.ب.أ) إن المستشفيات في عدن استقبلت حتى الآن ثلاثة قتلى و20 جريحاً ، مشيرة إلى أن هناك العديد من الجثث التي لا تزال منتشرة في الأرض "ولم يتم الوصول إليها

نتيجة استمرار المعارك".

وذكرت مصادر محلية، أن مديريات دارسعد وخور مكسر وكريتر تشهد اشتباكات متقطعة بين الطرفين، مؤكدة سقوط معظم المناطق في خور مكسر بيد "المقاومة الجنوبية".

واندلعت الاشتباكات بين الطرفين بعد أن منعت قوات الحماية الرئاسية الموالية للحكومة الشرعية، مواكب متظاهرين من الدخول إلى ساحة العروض لبدء الاعتصام "لإسقاط الحكومة".

وكانت ما تسمى بـ "المقاومة الجنوبية" والمجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة اللواء عيدروس الزبيدي قائد المقاومة في الجنوب، قد أعلنت في بيان لها الأحد الماضي، التصعيد ضد حكومة أحمد عبيد بن دغر وإعلان حالة الطوارئ في عدن، مع إعطاء الرئيس عبدربه منصور هادي مهلة أسبوعاً لإقالة حكومة بن دغر انتهت اليوم الأحد.

إلى ذلك، سيطر الانفصاليون اليمنيون في عدن الأحد على مقر الحكومة المعترف بها دولياً في خضم مواجهات دامية مع القوات الموالية للسلطة سقط فيها ستة قتلى على الأقل، حسبما أفادت مصادر أمنية في المدينة الجنوبية.

وأتهم رئيس الوزراء أحمد بن دغر الانفصاليين بقيادة انقلاب في عدن، داعياً دول التحالف العربي، وخصوصاً السعودية والإمارات، إلى التدخل "لإنقاذ" الوضع في المدينة.

وقالت المصادر الأمنية لوكالة فرانس برس إن القوات المعروفة باسم "الحزام الأمني" والتي تؤيد الانفصاليين، تمكنت من السيطرة على مقر الحكومة وأسر عشرات من العناصر الموالية لقوات الحكومة المعترف بها دولياً.

واندلعت المصادمات صباح الأحد عندما حاولت وحدات تابعة للقوات الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي منع متظاهرين انفصاليين من دخول المدينة الساحلية، كما ذكرت مصادر أمنية.

وأضافت هذه المصادر أن مواجهات جرت بين قوات الحكومة المعترف بها دولياً والقوات الأمنية المؤيدة للحركة الانفصالية سرعان ما توسيع لتشمل عدة مناطق في وسط عدن وفي مناطق أخرى.

وذكرت المصادر الأمنية أن أربعة عناصر في قوات الحكومة قتلوا في هذه الاشتباكات، بينما قتل اثنان من عناصر القوات المؤيدة للانفصاليين.

وتتلقي قوات الحكومة دعماً عسكرياً من قوات التحالف العسكري في اليمن بقيادة المملكة السعودية. كما تتلقى قوات "الحزام الأمني" دعماً مماثلاً من التحالف، وخصوصاً من الإمارات التي تقوم بتدريب وتجهيز عناصرها.

وتقاتل القوات الحكومية وقوات "الحزام الأمني" معاً الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق واسعة في أقصى دول شبه الجزيرة العربية وبينها العاصمة صنعاء.

وفي وقت تستعر الاشتباكات في عدن، اتهم رئيس الوزراء أحمد بن دغر في بيان الانفصاليين بالانقلاب على السلطة المعترف بها دولياً. وقال "هناك في صنعاء يجري تثبيت الانقلاب على الجمهورية، وهذا في عدن

يجري الانقلاب على الشرعية ومشروع الدولة الاتحادية".

ودعا التحالف الى التدخل، قائلًا ان على السعودية والامارات خصوصاً "التعامل مع الأزمة في عدن التي ت نحو شيئاً فشيئاً نحو المواجهة العسكرية الشاملة"، معتبراً ان هذا التدخل "شرط لإنقاذ الموقف". وأفادت مصادر طبية يمنية الأحد بسقوط قتيل وبسبعة جرحى في اشتباكات محدودة اندلعت بين مسلحين مواليين للمقاومة الجنوبية، وقوات الحماية الرئاسية الموالية للحكومة الشرعية في مدينة عدن. وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن اشتباكات محدودة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، اندلعت بين مسلحين يتبعون المقاومة الجنوبية (فصائل مسلحة مؤيدة للانفصالي)، وقوات الحماية الرئاسية في موقع متفرق في مديرية خور مكسر وكرتير. وأوضحت أن قوات الحماية الرئاسة أغلقت الطرق المؤدية إلى تلك المناطق، واستحدثت العديد من النقاط الأمنية في المدينة، وسط تحليق مكثف لطيران الآباتشي التابع لقوات التحالف العربي. وبحسب المصادر ، اندلعت الاشتباكات بعد أن منعت قوات الحماية الرئاسية عدداً من المتظاهرين من إقامة تجمعات بداخل ساحة العروض وسط خور مكسر. وأكدت أن محاولة التجمع وسط الساحة لا تزال مستمرة، استجابة لدعوة اطلقها المقاومة الجنوبية والمجلس الانتقالي الجنوبي. يذكر أن وزارة الداخلية في الحكومة الشرعية قد أعلنت أول أمس الجمعة منع أي تجمعات أو اعتصامات أو مسيرات في العاصمة المؤقتة عدن ، واعتبار تلك الأعمال في هذه المرحلة "أعمالاً تستهدف السكينة والاستقرار". وتأتي هذه التطورات عقب انتهاء المهلة التي أعطتها "المقاومة الجنوبية" والمجلس الانتقالي الجنوبي، للرئيس عبدربه منصور هادي، لإقالة حكومة أحمد عبيد بن دغر، بعد أن وصفتها بـ "الفاشدة".